- **الحكم:** ترقيق لام لفظ الجلالة وجوبا.

- **السبب:** لأن لام لفظ الجلالة سبقت بحرف مكسور (النون في كلمة "دون").

- **الآية:** أتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم (الأنبياء: ٦٦).

ثالثا: تمرينات تطبيقية شاملة

إليك ٣ تمرينات إضافية لتثبيت القاعدة، مع الحل والسبب والآية:

١. **الكلمة:** حق الله

- **الحكم:** تفخيم لام لفظ الجلالة.

- **السبب:** لأن لام لفظ الجلالة سبقت بحرف مضموم (القاف في "حق").

- **الآية:**

ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانو

ا يعتدون (وفي موضع آخر: وما قدروا الله حق قدره).

٢. **الكلمة:** بالله

- **الحكم:** ترقيق لام لفظ الجلالة.

- **السبب:** لأن لام لفظ الجلالة سبقت بحرف مكسور (الباء المكسورة في "بـ").
- **الآية:** آمنوا بالله واليوم الآخر (البقرة: ٦٢).

٣. **الكلمة:** فإن الله

- **الحكم:** تفخيم لام لفظ الجلالة.
- **السبب:** لأن لام لفظ الجلالة سبقت بحرف مفتوح (النون المشددة المفتوحة في كلمة "فإن").
- **الآية:** فإن الله غفور رحيم (البقرة: ١٩٢).

تفخيم الألف وترقيقه في علم التجويد

الألف المدية (ا) هي حرف هوائي يتبع ما قبله تفخيما وترقيقا؛ فليس لها تفخيم أو ترقيق ذاتي، بل تكتسب حكمها من الحرف الذي يسبقها مباشرة. فإذا سبقت بحرف مفخم (من حروف الاستعلاء السبعة: خص ضغط قظ) فخمت الألف، وإذا سبقت بحرف مرقق رققت الألف تماما.

وفيما يلي تفصيل ذلك مع الأمثلة والأحكام والأسلاب والتمرينات:

أولا: تفخيم الألف (تكون مفخمة إذا سبقها حرف مفخم(

تفخم الألف المدية وجوبا إذا وقعت بعد أحد حروف الاستعلاء السبعة المفتوحة.

الأمثلة مع الحكم والسبب والآية:

١. صالحا

- **الحكم** :تفخيم الألف وجوبا.
- **السبب** :لأن الألف المدية وقعت بعد حرف مفخم وهو حرف الصاد المفتوح.
- **الآية**} :إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) {البينة: ٧.(

٢. القانتون

- **الحكم** :تفخيم الألف وجوبا.
- **السبب** :لأن الألف المدية وقعت بعد حرف مفخم وهو حرف القاف المفتوح.
- **الآية**} :الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين) {آل عمران: ١٧.(

٣. خالدين

- **الحكم** :تفخيم الألف وجوبا.

- **السبب** :لأن الألف المدية وقعت بعد حرف مفخم وهو حرف الخاء المفتوح.
- **الآية:** }خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه) {المائدة: ١١٩.(

ثانيا: ترقيق الألف (تكون مرققة إذا سبقها حرف مرقق(

ترقق الألف المدية وجوبا إذا وقعت بعد أي حرف من حروف الاستفل (الحروف المرققة). وهو الأصل الغالب للألف في القرآن الكريم.

الأمثلة مع الحكم والسبب والآية:

١. جاء

- **الحكم** :ترقيق الألف وجوبا.
- **السبب** :لأن الألف المدية وقعت بعد حرف مرقق وهو حرف الجيم المفتوح.
- **الآية}** :إذا جاء نصر الله والفتح) {النصر: ١.(

٢. نار

- **الحكم** :ترقيق الألف وجوبا.
- **السبب** :لأن الألف المدية وقعت بعد حرف مرقق وهو حرف النون المفتوح.

- **الآية** :}واتقوا النار التي أعدت للكافرين) {آل عمران: ١٣١.(

٣. **سابقوا**

- **الحكم** :ترقيق الألف وجوبا.
- **السبب** :لأن الألف المدية وقعت بعد حرف مرقق وهو حرف السين المفتوح.
- **الآية}** :سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض)الحديد: ٢١.(

ثالثا: تمرينات وتطبيقات عملية (مع الحل والسبب(

إليك ٣ تمرينات تطبيقية إضافية لاختبار فهمك لقاعدة الألف:

١. **الكلمة** :بات

- **الحكم** :ترقيق الألف.
- **السبب** :لأن الألف المدية جاءت بعد حرف الباء المفتوح (وهو حرف مرقق.(
- **الآية}** والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما) الفرقان: ٦٤.(

٢. **الكلمة** : الباطل

- **الحكم** :تفخيم الألف.
- **السبب** :لأن الألف المدية جاءت بعد حرف الطاء المفتوح (وهو حرف استعلاء مفخم.)
- **الآية** : ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل) لقمان: ٣٠.(

٣. الكلمة : فجاءه

- **الحكم** :ترقيق الألف (الألف الأولى بعد الجيم.)
- **السبب** :لأن الألف المدية جاءت بعد حرف الجيم المفتوح (وهو حرف مرقق من حروف الاستفلل.)
- **الآية:** فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين) {القصص: ٣٠.(

الحفظ الأول

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ